كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

التطرف الفكري وعلاقته بأزمة الهوية

لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف

إعـــــداد

الطالب / حاتم محمد أحمد الغامدي

إشراف

الدكتور / عبدالوهاب مشرب انديجاني

استاذ الإرشاد النفسي المشارك

قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية – جامعة الباحة

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد الثاني عشر – ديسمبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التطرف الفكري وأزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. والتعرف على الفروق في التطرف الفكري وأزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تعزى إلى متغيرات المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الدراسي، الدخل الشهري للأسرة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى . وأجريت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية بمدينة الطائف قوامها (٣٧٥) طالبا طبق عليهم مقياس التطرف الفكري إعداد المدادحة (٢٠١٥) ومقياس أزمة الهوية من إعداد الباحث. وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها : وجود درجة متوسطة من التطرف الفكرى لدى عينة البحث ، ووجود مستوى مرتفع من أزمة الهوية لدى عينة البحث ، وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠١) تراوحت بين (٠.٧٢ إلى ٠.٧٦) بين كل من التطرف الفكرى وأزمة الهوية بأبعادها الفرعية مما يعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين التطرف الفكرى وأزمة الهوية .كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠١) في التطرف الفكرى تعزى لمستوى تعليم الوالدين (الأب ، الأم) والمستوى الدراسى ودخل رب الاسرة . كذلك وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في أزمة الهوية تعزى لمستوى تعليم الوالدين (الأب ، الأم) والمستوى الدراسي للطالب ودخل رب الاسرة .

الكلمات المفتاحية :التطرف الفكري، أزمة الهوية ، طلاب المرحلة الثانوية

Abstract

The present study aimed to identify the nature of the relationship between intellectual extremism and the identity crisis among high school students in Taif. and identify the differences in intellectual extremism and the identity crisis of secondary students attributed to the variables of the educational level of parents, the level of study, monthly income of the family. The study used the descriptive approach. The study was conducted on a sample of high school students in Taif city of (375) students who applied the measure of intellectual extremism prepared by Al-Madadha (2015) and the identity crisis scale prepared by the researcher. The study resulted in a number of results, the most important of which are:The existence of a moderate degree of intellectual extremism in the research sample and the existence of a high degree or level of identity crisis in the research sample. There were statistically positive correlation coefficients at the level of $(\alpha \leq 0.01)$ ranging from 0.72 to 0.76 between intellectual extremism and identity crisis The results showed statistically significant differences at the level of (0.01) in intellectual extremism due to the level of education of parents (father, mother), level of study and head of household income. There are also statistically significant differences at the level of $(\alpha \leq 0.01)$ in the identity crisis due to the level of education of the parents (father, mother) and the level of the student and the head of the family.

Keywords: Intellectual extremism, crisis of identity high school students.

(مدخل إلى الدراسة)

مقدمة:

تصدرت قضايا التطرف والغلو والإرهاب قضايا المجتمع فهى قضية متعددة الأبعاد لاسيما بعد تورط شريحة من الشباب بها، والتطرف آفه على مر العصور في جميع الأمم تنكمش وتتمدد حسب المناخ المجتمعي المحيط وهذه الآفه المظلمة تتشكل بعيدا عن التربية السديدة وتسبب للمجتمع حالات التآكل والتحلل والضعف والاضطراب ، واليوم يمر الفكر الإسلامي بمرحلة حرجة تستدعى معالجة منهجية لآفة التطرف الفكري لا سيما في خطابنا مع شريحة عريضة وهى مرحلة المراهقة.(ملك،الكندري،٢٠٠٩: ٤)

ولقد اصبحت ظاهرة التطرف الفكري حاليا الشغل الشاغل لكثير من المفكرين والحكومات والدول بعد أن ثبتت علاقته الوطيدة بانتشار الإرهاب وضياع الهوية.

ولا يخفى على أي إنسان ما للتطرف من أخطار وآثآر سلبية تؤثر على الفرد والمجتمع بالأذى النفسي والمتمثل في الخوف والرعب وفقدان الاستقرار واتلاف الأموال والممتلكات كما أن آثآره تنعكس على أمن الدولة واستقرارها الإجتماعي والإقتصادي والسياسي. وتوجد العديد من العوامل التي تسهم في نمو حالة التطرف مثل انتماء الفرد إلى عائلة ذات اتجاهات معينة ، أو تعرض الفرد لظروف بيئية . (المدادحة ،٢٠١٥ :٥).

ويهدف التطرف الفكري إلى محو وقمع مفاهيم قائمة وفرض مفاهيم جديدة بدلا منها باستخدام القمع والكبت وزرع ثقافة تروج لها جميع وسائل الإعلام صاحبة السيطرة بشكل مكثف تصل إلى حد محو الذات وتحويلها الى آله فاقدة الإرادة والإحساس وتعمل بشكل تلقائي ولاشعوري لخدمة النظام المسيطر. (الشمري ، ٢٠١٦ :٢٠)

وهذه الدراسة ستركز بشكل كبير على أهم مرحلة يمر بها الانسان ألا وهي مرحلة المراهقة والتي من خلالها تتشكل هوية الفرد حيث إن مرحلة المراهقة تعتبر من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان نظرا لما تتصف به من تغييرات جذرية وسريعة تنعكس آثارها على مظاهر النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي كافة، وتسبب هذه التغييرات متاعب انفعالية واذا فشل المراهق في تحقيق مطالب وتحديات مرحلته يشعر بتشتت الأنا وما يتمخض عنها من أزمة في التطرف والهوية . (العيسوي، ٢٠٠٧ :٣٤) .

وتعود فكرة أزمة الهوية في المراهقة إلى نظرية إريكسون للنمو الوجداني والإنفعالي والذى حدد فيها ثمان أزمات يمر بها الفرد خلال حياته المختلفة ، هذه الأزمات تأتى متتابعة ويعتمد حل كل منها على مدى نجاح الفرد في حل الأزمات السابقة ، ومن بين هذه الازمات أزمة الهوية والتي تمثل عند إريكسون المرحلة الخامسة و تكون في مرحلة المراهقة وسيتجه الفرد فيها إلى أحد قطبي الأزمة فهو إما يتجه إلى الجانب الإيجابي فتتضح هويته ويعرف نفسه ، أو يتجه إلى الجانب السلبى وبذلك سيظل يعانى هذا الفرد من عدم وضوح هويته أو ما يطلق عليه إريكسون بخلط الأدوار أو شيوع الهوية (Erikson, E). H,1968,p.157.

إن أزمة الهوية لدى الطلبة ولا سيما في مرحلة المراهقة، وفي حالة الفشل في تحقيق الهوية، تؤدي بالطالب إلى اضطراب الهوية، وما ينجم عنها من اضطرابات في السلوك وتبني هوية سالبة قد تعصف بالطالب المراهق في هذه المرحلة العمرية الحساسة وتجعله عرضة للتطرف الفكري سواء في المجال الديني أو السياسى أو المهني . ومن ثم بات من الضروري بحث طبيعة العلاقة بين التطرف الفكري وأزمة الهوية لدى الطالب المراهق ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين التطرف الفكري وازمة الهوية .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التطرف حقيقة واقعة يلمس تأثيرها في مجتمعاتنا المعاصرة بكثرة، ومع ذلك فإن هناك قلة في الدراسات النفسية التي أجريت حول هذا الموضوع، خاصة في المجتمع السعودي.

وتعد المملكة العربية السعودية من بين الدول العربية التي عانت من التطرف الفكري مما دعاها إلى تكوين منهاجا ودستورا لمواجهة التطرف الفكري (الحربى، ٢٠١١: ٨).

وأكدت نتائج دراسة المدادحه (٢٠١٥: ٥٧) عدم وجود فروق في مستوى التطرف ترجع الى المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، كما أكدت على وجود علاقة بين التطرف وكل من الضغوط النفسية وتقدير الذات لدى المراهق.

وقد أكدت دراسة (اليوسف، ٢٠٠٦:٤٥) على دور الهوية في التصدي لظاهرة التطرف الفكري.

كما أكدت دراسة (Raffie, 2013.p126) على اثر الهوية على التطرف باستخدام نظرية الهوية الإجتماعية حيث ان تكوين الجماعات والشبكات على المستوى المجتمعي قد يسهم في زيادة استعداد الهوية للتطرف، وأن المنظمات غير الحكومية والمؤسسات لها تأثيرا على التطرف. كذلك أشارت دراسة (Al_fuqahal,2001.p78) إلى العلاقة الوطيدة بين الهوية والتطرف الفكرى.

وكذلك دراسة واترمان(Waterman, 1982.p120) التي أشارت نتائجها إلى زيادة نسبة الأفراد الذين يعانوا من عدم وضوح الهوية في المراهقة أكثر من أي مرحلة أخرى.

إنطلاقا مما سبق تأتى الدراسة الحالية محاولة التعرف على مستوى التطرف الفكري لدى الطلاب في مرحلة المراهقة ممثلة في طلاب المرحلة الثانوية وعلاقة التطرف الفكري بأزمة الهوية وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتي اكدت الدراسات السابقة على علاقتها بالتطرف الفكري وأزمة الهوية . ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما هي العلاقة بين التطرف الفكري وأزمة الهوية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما درجة التطرف الفكري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟

٢- ما درجة أزمة الهوية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) بين درجات التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى الدراسي، الدخل الشهري للأسرة ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) بين درجات أزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى الدراسى ، الدخل الشهري للأسرة ؟

٥- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة التطرف الفكري ودرجة أزمة الهوية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف؟

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلى :

١- التعرف على درجات التطرف الفكري التي قد يبديها طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

٢- التعرف على درجات أزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

٣- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التطرف الفكري وأزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

٤- الكشف عن الفروق في التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تعزى إلى متغيرات المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الدراسي، الدخل الشهري للأسرة .

٥- الكشف عن الفروق في أزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تعزى إلى متغيرات المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الدراسي، الدخل الشهري للأسرة.

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية النظرية :

١-تناول الدراسة لظاهرة هامة تهدد المجتمع المتحضر والحضارة الإنسانية ألا وهي ظاهرة التطرف الفكري وأزمة الهوية .
٢-أهمية موضوعها والذي يبحث في العلاقة بين أزمة الهوية والتطرف الفكري.
٣-تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال أهمية العينة التي تجرى عليها الدراسة وهم طلاب المرحلة الثانوية (نظام مقررات) ومدى حساسية مرحلة النمو لهذه الفئة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية :

١-قد تساعد هذه الدراسة في الكشف عن درجة الهوية وعلاقتها بالتطرف الفكري بهدف وضع الحلول المناسبة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع بأسره.

٢-قد تخدم نتائج هذه الدراسة المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي عند اختيار برامج إرشادية وقائية ، والمعلمين بحيث يستطيع المعلم أن يدعم هوية الدور عن طريق تشجيع الطلاب وكذلك تدعيم السلوك التوكيدي لمواجهة ظاهرة التطرف الفكري.

٣-تكمن أهمية الدراسة من خلال تطرقها لبعض المفاهيم الدينية، والسياسية والمهنية ومدى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لها بشكلها الصحيح، ومدى تعرضهم لنواحي التطرف فيها.

٤-تطوير الباحث مقياس عن التطرف الفكرى من إعداد المدادحة (٢٠١٥) على البيئة السعودية.

٥-بناء مقياس لأزمة الهوية على البيئة السعودية.

حدود الدراسة :

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

١- **الحدود الموضوعية:** يحدد البحث بمتغيرين تمثلا في التطرف الفكري وعلاقته بأزمة بالهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- **الحدود البشرية:** عينة من طلاب المرحلة الثانوية (نظام مقررات) بمدينة الطائف.

٣- **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الثانوية (نظام مقررات) بمدينة الطائف.

٤-**الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي (١٤٣٩/ ١٤٤٠) .

مصطلحات الدراسة:

التطرف الفكري Intellectual Extremism:

عرفته فاتن المدادحة (٢٠١٥: ١٧) بأنه: "" تجاوز الفرد حدود الوسطية فيما يصدر عنه من احكام على أمور معينة نتيجة اعتناقه أفكارا منحرفة واعتقاده بصحتها واصراره عليها دون اعتراف بحرية الفكر وتبادل الآراء واحترام رأى الاخر"..

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه تعصب طلاب المرحلة الثانوية لمجموعة من المعتقدات، والأفكار التي تتجاوز المتفق عليه اجتماعيا وسياسيا ودينيا، والتي تتناقض مع معطيات العقل والمنطق والاعتدال. ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب بعد تطبيق المقياس .

أزمة الهوية Identity Crises:

عرفها اريكسون (Erikson,1968:4) بأنها "الفشل في تحقيق هوية الأنا في سن المراهقة".

ويعرفها (الغامدي،٢٠١١: ٥٨) بأنها "درجة القلق والاضطراب المختلط المرتبطة بمحاولة المراهق تحديد معنى لوجوده في الحياة من خلال اكتشافه ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات وأهداف وأدوار وعلاقات اجتماعية ذات معنى أو قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي". ويتبنى الباحث الحالي تعريف الغامدي. ويمكن قياس ازمة الهوية لدى الطلاب بالدرجة التي يحصلون عليها بعد تطبيق المقياس.

الأدب النظري والدراسات السابقة

خلال هذا الفصل سيتم استعراض الأدب النظري ذو العلاقة بموضوع الدراسة وكذلك الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة.

اولا:- الأدب النظري :-

المحور الأول: التطرف الفكري

مفهوم التطرف:-

التطرف ظاهرة أصبحت تؤرق المجتمعات على اختلاف ثقافاتها وديانتها لما يترتب عليها من اثار سلبية على الفرد ذاته وعلى المجتمع حيث تحدث نتيجة الخلل في أفكار الفرد ونمط تفكيره الذى يتميز بالدوجماتية وعدم المرونة.

والتطرف في اللغة :هو الأخذ بأحد الطرفين والميل إلي : إما الطرف الأدنى أو الطرف الأقصى. فهو ابتعاد عن متوسط ما سواء عن يمينه او عن يساره (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣، ص ١٠٦)

اما في الإصطلاح : فهو يعني الغلو ومجاوزة الحد المقبول والتعصب لعقيدة أو فكرة أو مذهب يختص به دين أو جماعة (حسن ،٢٠٠١: ٦).

مفهوم التطرف الفكرى :

يمثل التطرف الفكرى والديني التعصب لرأى معين دون غيره من الآراء الأخرى ويبعد هذا الرأى فى هذه الحالة عن الإعتدال بل المغالاة فى التشبث بهذا الرأى والإصرار عليه أو الأفكار أو المعتقدات الدينية حتى لو كانت خاطئة أو نتيجة عدم فهم أو وعى حقيقى بالمضمون الروحى والإجتماعي لتلك المعتقدات الدينية (دعبس ،١٩٩٥: ٢٣).

ومما سبق فإن المتطرف هو الذى يتجاوز حد الإعتدال ويتخذ مواقف جامدة من العقيدة وغيرها في وجه الظروف المتغيرة التي تتطلب مرونة في التفسير ويلزم اتجاها معاكسا نقيضا لخصم حقيقى موجود في الواقع او الخيال .

النظريات المفسرة للتطرف الفكري:

هناك العديد من النظريات التي تحدثت عن التطرف الفكري والتي ساعدت في فهمها وتفسيرها ومعرفة اسباب تبينها من قبل الفرد ومن اهمها :-

أ- نظرية الإسقاط:

إن أول حكم للأنا يقوم بتمييز الصالح للأكل من غير الصالح من الأشياء فأول تقبل هو البلع وأول رفض هو البصق والإسقاط مشتق من الرفض مضمونة أريد بصق هذا الشي أو على الأقل أريد إقامة مسافة بينة وبيني وعلى ذلك ولأن الصراع صميم الحياة الإنسانية فأن الإسقاط يمكن اعتباره مظهر شائعا للحياة الإجتماعية الإنسانية من خلالها تحاول الأنا حل الصراعات ومن ثم فالإسقاط هو ميل إنساني قد يكمن خلف الإتجاهات السلبية نحو الأخر الذي نسقط علية دوافعنا الكريهة وصفاتنا غير المرغوبة بمعني آخر أن الجماعات تحتاج أعداء تسقط عليهم افكارهم . (بو خميس ، ٢٠١٠: ٢٥).

ب- نظرية الإحباط:

تفترض هذة النظرية أن الإحباط غالبا ما يثير العدوان وعندما يكون سبب الإحباط مهددا أو غامضا أو غير محدد فإننا علي الأرجح نعيد توجيه عدواننا وجهة جديدة نحو موضوع بديل يكون بمثابة كبش الفداء نصب عليها عدواننا في شكل تطرف وعلي ذلك نتعامل مع التطرف بوصفة عدوانا . .(Taylor ,S E;Peplau,LA;Sears,DO, 1997) .

هـ-النظرية البنائية الوظيفية:

ينظر أصحاب الإتجاه الوظيفي للظواهر الإجتماعية كالتطرف والإنحراف والإرهاب على أن لهما دلالة داخل السياق الإجتماعي فهما إما أن يكونا نتاجا لقلة ألإرتباط بالجماعات الإجتماعية التي تنظم السلوك وتوجهه أو أنها نتيجة حالة أللامعيارية ألتي تظهر عند بعض الفئات بالمجتمع، وفقدان التوجيه والضبط ألإجتماعيين في المجتمع ، ومن ناحية أخرى قد يكون الأفراد متطرفين لكونهم لايعرفون طريقة أخرى في الحياة غير ذلك .(الحربى ، ٢٠١١ : ٣٣)

وقد تبنى الباحث النظرية البنائية الوظيفية كأساس نظري مفسر لظاهرة التطرف الفكري .

المحور الثاني : الهوية وأزمتها :

يعرض الباحث في هذا المحور لمفهوم الهوية من حيث تعريفه واهميته والنظريات المفسره لها على النحو التالى :

مفهوم الهوية "Identity" :

تستعمل كلمة هوية في الأدبيات المعاصرة لأداء معنى كلمة (Identity) التي تعبر عن خاصية المطابقة :مطابقة الشيء لنفسه، أو مطابقة لمثيله، وفى المعاجم الحديثة فإنها لا تخرج عن هذا المضمون، فالهوية هي :حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة، المشتملة على صفاته الجوهرية، والتي تميزه عن غيره، وتسمى أيضا وحدة الذات.(التويجري ،٢٠٠٤ : ٤٧).

وجاء معنى هوية اي ان يكون الشئ نفس الشئ أومثيله من كل الوجوه . الإستمرا ر والثبات وعدم التغير .(عاقل، ١٩٧٧ : ٧٨)

هو مصطلح يستخدم لوصف مفهوم الشخص وتعبيره عن فرديته وعلاقته مع الجماعات كالهوية الوطنية والهوية الثقافية. كما أن الهوية هي مجمل السمات التي تميز شيئا عن غيره أو شخصا عن غيره أو مجموعة عن غيرها كل منها يحمل عدة عناصر في هويته وان عناصر الهوية هي شيء متحرك ديناميكي يمكن أن يبرز أحدها أو بعضها في مرحلة معينة وبعضها الأخر في مرحلة أخري ويرى إريكسون أن مفهوم الهوية يعني: تلك الشخصية التي تميز الفرد من حيث فلسفته الأخلاقية والعقلية التي يشعر عندها أنه نشيط جدا وانه موجود وكأن صوتا داخليا يناديه هذا أنا(Erikson) (1994,19)

مما سبق فإن الهوية مصطلح يستخدم لوصف مفهوم الشخص وتعبيره عن فرديته وعلاقته مع الجماعات (كالهوية الوطنية أو الهوية الثقافية).

تعريف الأزمة:

يعرف إريكسون مصطلح الأزمة (بأنة الوقت الذي تتزايد فيه القابلية عند الشخص في مشكلة نفسية معينة وتربط كل أزمة بغيرها من الأزمات .وتوجد كل أزمة منها على نحو ما، قبل الوصول إلي اللحظة الحاسمة، حيث يتوصل المرء إلي حلول إيجابية لأي منها فان ذلك يسهم في تحقيق القوى القصوى والنشاط الايجابي الفعال للشخصية النامية) (السيد، ٢٠١٥: ٢٢).

يرى الباحث ان الازمة هي حالة من عدم قدرة الفرد على تقبل الواقع كما هو وغير قادر على ايجاد حلول مناسبة لأي موقف مخالف لواقعه .

أزمة الهوية: Identity Crisis

حالة من القلق الحاد تنتاب الفرد – بشكل أساسي في مرحة المراهقة – نتيجة لإحساسه المرير بغياب كينونته الخاصة، ولوجود صعوبة كبيرة أمام تكوين شخصية محددة له في مجتمعه تقوم بدور له وزن، لإفتقاده الإحساس بالتمييز عن من يحيطون به ، ولفقدانه أيضا ألإحساس بإستمرارية ذاته الخاصة وديمومتها حتى يحس بأنه هو هو الذي كان بالأمس في تاريخ موصول إلى الحاضر فالمستقبل ولقد صك أريكسون E.H.Erikson هذا المصطلح واهتم ببحث مظاهره ودراستها عند حديثه عن مراحل نمو الفرد وما يتعرض فيها من أزمات واضطرابات إنفعالية ومشكلات نفسية . (طه ، ٢٠٠٩: ١٣٣).

مما سبق يتضح تعدد تعريفات ازمة الهوية وتتسم هذه الازمة بحالة من القلق وغياب الكينونة وتركزها في سن المراهقة .

أزمة الهوية عند (إريك إريكسون):

أزمة الهوية عند إريكسون، هي فشل في تحقيق هوية الأنا في سن المراهقة ، ويأتي إريكسون بكتاباته وممارساته العياديه كواحد من أهم الذين ساهموا في تطوير علم النفس الآنا ، حيث تحول التركيز من الهو إلي الأنا كأساس للسلوك الانساني ،لا تتحدد وظائفها فقط بمحاولات تجنب الصراع بين الهو والأنا الأعلى ومطالب المجتمع ولكنها تضلع أيضا بمهام مركزية أخري في إحراز الهوية .

ويشير إريكسون أنه لم يكن ليستطيع أن يتجاهل أثر الأنثروبولوجيا الإجتماعية والتربية المقارنة التي أوضحت الدور القوي الذي تلعبها البيئة الإجتماعية في تشكيل شخصية الفرد ، ومن ثم فعند دراسة نمو الهوية لابد من الأخذ في الإعتبار دور الثقافة المجتمعية. (Erkson ,1994).

النظريات المفسرة للهوية الاجتماعية :

هناك العديد من النظريات المفسرة للهوية الاجتماعية منها ما ذكرته زايد (٢٠٠٦: ٣٣) :

أ- نظرية العلاقات بين الجماعات Inter group theory:

ركزت هذه النظرية على حاجة الأفراد الى التميز الإيجابي لجماعتهم الداخلية بمقايستها بالجماعات الخارجية لتحقيق هوية اجتماعية إيجابية ، وهي في ذلك تتبنى الافتراضات الآتية :

١- أن الأفـراد يبنـون هـويتهم الإجتمـاعية و يسعون لتحقيق هوية إجتماعية خاصة بهم والمحافظة عليها بصورة إيجابية يستمدون هويتهم الإجتماعية من عضويتهم في مختلف انواع الجماعات.

٢- أن عضـوية الأفـراد في جماعـات معيـنة ، تـأتي مصـحوبة بتضمينات أيجابية أو سلبية القيمة

٣- يتـحدد تـقويم الفـرد لجمـاعتـه عـبر مقايسـتها إجتماعيـا بجماعات أخرى معينة في ضوء صفات وخصائص ذات قيمة.

٤- عندمـا تغدو الهـوية الإجتمـاعية غيـر مرضـية ، يتـجه الأفراد إمـا إلـى مغـادرة جمـاعتهم الـداخلية والإنتسـاب إلـى جمـاعات أخرى أكـثر إيجابـية و / أو العمل على جعل جماعتهم الداخلية أكثر إيجابية . (Tajfel & Tarner , 1986).

ب- نظرية تصنيف الذات(1985) Turner & others:

أوضح تيرنر أن نظريته في تصنيف الذات أعادت صياغة مفهوم الهوية الإجتماعية ، فقد افترض(تاجفل) في البداية أن الهوية الشخصية والهوية الإجتماعية تقعان على طرفي متصل ، فالهوية الشخصية تبرز إذا كان التفاعل يحدث" بين أفراد " ، ويحدث العكس أي تبرز الهوية الإجتماعية إذا كان التفاعل يجري" بين جماعات ." لكن هذه النظرة قد تغيرت واستبدلت بفكرة (تيرنر) القائلة أن الهوية الشخصية والهوية الإجتماعية تمثلان معدلات مختلفة من تصنيف الذات

ثانيا: الدراسات السابقة

سيتم من خلال الدراسات السابقة استعراض اهم الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وقد تم تصنيفها في محورين المحور الأول يشمل الدراسات التي تناولت التطرف الفكري بينما يشمل المحور الثاني الدراسات التي تناولت ازمة الهوية .

المحور الأول: دراسات تناولت التطرف الفكري وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة زيدان (٢٠٠١): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين البطالة والولاء للوطن والتطرف وتكونت عينة الدراسة من ٤٨٠من طلبة الجامعة واستخدمت الدراسة مقياس الولاء للوطن ومقياس التطرف من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الولاء للوطن، كما توصلت الدراسة الى وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التطرف لصالح الذكور، كذلك لم توجد فروق في التطرف والولاء تعزى للتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

دراسة البرعي (٢٠٠٢) : هدفت الدراسة التعرف على دور الجامعة في مواجهة التطرف، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من شباب الجامعة ،واستخدمت الدراسة مقياس التطرف، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أسباب العنف في المجتمع المصري كانت البطالة بين خريجي الجامعات، وانتشار الرشاوى والإختلاسات بين كبار المسؤولين، وغياب العدالة الإجتماعية، وتدني المستوى الإقتصادي للأسرة وقصور دور الأستاذ الجامعي، وغياب القدوة الصالحة، لذا فمن أهم أساليب معالجة العنف والتطرف وجود القدوة الصالحة، وتعزيز المشاركة والديمقراطية، وتنشيط الثقافة الدينية لدى الطلبة، وايجاد فرص عمل للخريجين، وتنمية روح التسامح بين أفراد المجتمع واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

دراسة الحربي (٢٠١١): هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري، وتكونت عينة الدرسة من مجموعة من الشباب السعودي تتراوح أعمارهم بين (١٩-٢٥)عاما ،واستخدمت الدراسة مقياس الإتجاه نحو التطرف الفكري ،وقد توصلت الدراسة إلى أن إتجاه الشباب الجامعي السعودي إيجابي من التطرف الفكري بحيث الغالبية منهم يدرك حقيقته، ويرفض مظاهره وأشكاله المختلفة، خاصة التطرف الديني، والإجتماعي الذي اعتبروه أكثر انتشارا في المجتمع السعودي، ولا توجد فروق حول ذلك تعزى لمتغيرات نوع الكلية، ومكان الإقامة، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة، والمعدل التراكمي في الجامعة، وكانت الأسباب مرتبة كالتالي: الدينية ثم الإجتماعية ثم السياسية ثم الأكاديمية وأخيرا الإقتصادية، ووجدت الدراسة فروقا متفاوتة تعزى لنوع الكلية، والدخل الشهري، وحجم الأسرة فقط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

دراسة المدادحة (٢٠١٥): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤته وعلاقتها بكل من التطرف الفكري وتقدير الذات والتحصيل الدراسي وقد طبقــت الدراسة على عينة بلغت ٧٥٥ طالب وطالبة حيث طبق عليهم ثلاثة مقاييس خاصة بالضغوط والتطرف وتقدير الذات وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية وتقدير الذات كما وجدت فروق في تقدير الذات تعزى الى كل من : التخصص لصالح التخصصات العلمي، والمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة .عدم وجود فروق في مستوى التطرف تعزى للمستوى الإجتماعي،

ووجود فروق بين الجنسين في مستوى التطرف الفكري لصالح الذكور، ولم تظهر فروق في التطرف الفكري تعزى إلى التخصص واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

المحور الثاني : دراسات تناولت ازمة الهوية وعلاقتها ببعض المتغيرات :

دراسة الغامدى (٢٠٠١): هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة تشكل هوية الأنا لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين في المملكة العربية السعودية لدى عينة من نزلاء دار الملاحظة الإجتماعية بمدينة جدة وتوصلت الدراسة الى وجود فروق في توزيع الجانحين وغير الجانحين على رتب الهوية واستخدمت الدراسة المقياس الموضوعى لرتبة هوية الأنا من اعداد (عبد الرحمن ، ١٩٩٨) واستخدمت الدراسة المنهج السببي المقارن وكذلك المنهج الوصفي الارتباطي.

دراسة عسيري (٢٠٠٣): وهدفت الى التعرف على علاقة تشكل هوية الأنا بكل من: مفهوم الذات والتوافق النفسي والأجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وتكونت العينة من (١٤٦) طالبة من المرحلة الثانوية، واستخدمت ثلاث مقاييس لكل من الهوية ومفهوم الذات والتوافق من إعداد الباحث. وكانت من اهم نتائجها عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات والهوية الإجتماعية، كما وجدت علاقة إرتباطية بين التوافق والهوية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

دراسة Taylor et al(تايلور وآخرون، ٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى بيان أثر النمذجة البيئية في الهوية الاجتماعية لدى (٦٣٩) من المراهقين في الفيليبين ، الصين، الهنود، فيتنام، السلفادور، واستخدمت الدراسة مقياس الهوية الاجتماعية ، وأشارت النتائج إلى أن التربية العائلية لعبت دروا مهما في عملية تشكيل الهوية الاجتماعية والانتماء لدى كل المراهقين بغض النظر عن الخلفية الأثنية، وقد ارتبطت تقارير المراهقين بشكل ملحوظ إيجابيا بالاستكشاف والالتزام والتأكيد نحو امتلك هويتهم، وهذه النتائج متسقة مع العمل التجريبي الذي يجد أن التربية العائلية مكون مركزي في تشكيل الهوية عند الأطفال، والمنطلق النظري الذي أكد دور العائلة في تشكيل الهوية وفق الأدوات الثقافية، واستخدمت الدراسة المنهج السببي المقارن.

دراسة عطية (٢٠١٥): هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في أزمة الهوية تبعا لمتغيري الجنس والعمر، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠١) مراهق ومراهقة من صفوف الأول والثالث الثانوي في مدارس دمشق وريفها، وقد استخدمت الدراسة مقياس ازمة الهوية.ومن أهم نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بأزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بأزمة الهوية تبعا لمتغير العمر.

الصلابة النفسية وأزمة الهوية تبعا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل.

منهج الدراسة واجراءاتها

يعرض الباحث في هذا الفصل منهجية واجراءات دراسته حيث تناولت منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة والخصائص السيكومترية لها بعد التطبيق على العينة، أساليب المعالجة الإحصائية، ويمكن توضيح إجراءات الدراسة وذلك وفق النقاط التالية:

- منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي حيث انه مناسب لمتغيرات وأهداف الدراسة وذلك لإستكشاف ووصف العلاقات الإرتباطية بين متغيرات الدراسة.

- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بالتعليم العام بمدينة الطائف حيث بلغ عددهم الكلى (١٣٢٩٦) طالبا (طبقا للتقرير الإحصائي لتعليم الطائف للعام ١٤٣٩هـ .ملحق(١١)

- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة :عينة أولية (عينة الكفاءة السيكومترية) للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات وبلغ عددها (٦٢) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف تم اختيارهم عشوائيا.

- العينة الأساسية:

تم حساب عدد العينة الأساسية المفترض أن تمثل مجتمع البحث وتم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية بنسبة محددة من مجتمع البحث الحالي وذلك وفق المعالم التي تم تحديدها في ضوء حجم مجتمع البحث (١٣٢٩٦) حيث درجة الثقة (٩٥%)، نسبة الخطأ المسموح به (٥%) وقد استخدمت معادلة روبرت ماسون لتحديد حجم العينة.

وقد أسفرت النتائج عن أن حجم العينة لطلاب المدارس الثانوية بالمجتمع محل البحث يجب ألا يقل عن (٣٧٤) طالبا وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية (٣٨٠) طالبا من عدد من المدارس الثانوية (نظام المقررات) بمدينة الطائف تم التطبيق عليها، وقد تم استبعاد (٥) طلاب لم يكملوا التطبيق وبذلك يكون العدد النهائي للعينه (٣٧٥) طالبا.

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس التطرف الفكري:

تم استخدام مقياس المدادحة (٢٠١٥) وتكون المقياس بصورته النهائية من ٢٧ فقرة.

أ- معد المقياس

قامت المدادحة (٢٠١٥) بإعادة تقنين المقياس على عينة من طلاب جامعة مؤته الأردنية وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) فقرة وهى الصورة التي قام الباحث الحالي بإعادة تقنينها على البيئة السعودية.

ب- وصف المقياس:-

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) عبارة يجاب عن كل عبارة من بنود المقياس تبعا للاستجابات التالية: تنطبق بدرجة كبيرة جدا، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة قليلة ، لا تنطبق . وتتدرج الاستجابات على بنود المقياس على النحو التالي: (٥، ٤، ٣، ٢ ، ١) وبالتالي فإن أعلى درجة على المقياس (١٣٥)، وأقل درجة (٢٧) وتشير الدرجة المرتفعة إلى وجود مستوى مرتفع من التطرف الفكري لدى الفرد .

الخصائص السيكومترية كما أجرته المدادحه (٢٠١٥):

أ- صدق المحكمين :

تم التحقق من صدق المقياس بعرض المقياس في صورته الأوليه والمكون من (٢٨) فقرة على (١٠) من أساتذة الجامعات الأردنية وتم تعديل المقياس في ضوء ارائهم وتم حذف فقرة واحدة واعادة صياغة (١٠) فقرات ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٢٧) عبارة.

ب- صدق الاتساق الداخلى :

تم حساب معامل الإرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس وذلك على العينة الاستطلاعية (ن= ٤٧) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٧ الى ٠.٥٧) وجميعها دالة احصائيا جدول (١)

جدول (١) نتائج قيم الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التطرف الفكري للمدادحة وارتباطها بالدرجة الكلية (ن=٦٢)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٤٩٩	٨	**٠.٥٤٥	١٥	**٠.٥٣٣	٢٢	**٠.٣٧٢
٢	**٠.٣٧٧	٩	**٠.٤٥٦	١٦	**٠.٤٥٦	٢٣	**٠.٥٣٦
٣	**٠.٥٣١	١٠	**٠.٥٤٦	١٧	**٠.٥٦٨	٢٤	**٠.٥٦١
٤	**٠.٥٥٩	١١	**٠.٥١٠	١٨	**٠.٥٧٢	٢٥	**٠.٥٢٦
٥	**٠.٥٥٤	١٢	**٠.٤٩٧	١٩	**٠.٥٢٢	٢٦	**٠.٤٩٠
٦	**٠.٥١٣	١٣	**٠.٥١٥	٢٠	**٠.٥٢٢	٢٧	**٠.٤٩٥
٧	**٠.٥٠٧	١٤	**٠.٥٥٢	٢١	**٠.٤٨٧		

من خلال الجدول السابق يتبين انه تحقق لمقياس التطرف الفكري مؤشرات صدق وبناء داخلي جيدة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٧٢ – ٠.٥٦٨).

ج- ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق وبلغ معامل الثبات (٠.٨٥) ، وتم أيضا حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٩).

عينات التقنين :

قامت المدادحة (٢٠١٥) بإعادة تقنين المقياس على عينة مكونة من (٤٧) طالب من طلاب جامعة مؤته الأردنية من التخصصات العلمية والإنسانية من المستويات الدراسية (الأول ، الثانى ، الثالث ، الرابع).

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

أولا: صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

بعد الإنتهاء من إعداد المقياس والذى يتكون من (٢٧) عبارة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في التخصص من ذوى الخبرة الذين بلغ عددهم (٨) محكمين ، وتم أخذ آرائهم وفق نموذج اراء المحكمين للانديجاني (٢٠١٤) في تحديد مدى ملائمة العبارات للهدف من المقياس الذى تنتمى إليه وسلامة الصياغة للعبارات واضافة ما يرونه مناسبا أو الحذف، وتم الأخذ بنسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين حيث لم يتم استبعاد أي عبارة من المقياس، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وبذلك أصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٢٧) عبارة.

ب- صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية على المقياس (بعد حذف درجة العبارة) والجدول (٣) يوضح نتائج قيم الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وارتباطها بالدرجة الكلية.

جدول (٢) نتائج قيم الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التطرف الفكري للباحث وارتباطها بالدرجة الكلية(ن=٦٢)

م العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠.٤٥**	١٠	٠.٣٦**	١٩	٠.٥٦**
٢	٠.٥٣**	١١	٠.٥٩**	٢٠	٠.٥٤**
٣	٠.٣٣**	١٢	٠.٤**	٢١	٠.٥٩**
٤	٠.٣٧**	١٣	٠.٤٩**	٢٢	٠.٣٤**
٥	٠.٤١**	١٤	٠.٤٦**	٢٣	٠.٣٦**
٦	٠.٥٣**	١٥	٠.٣٥**	٢٤	٠.٤٦**
٧	٠.٣٨**	١٦	٠.٤١**	٢٥	٠.٥٥**
٨	٠.٤١**	١٧	٠.٥٤**	٢٦	٠.٤٢**
٩	٠.٣*	١٨	٠.٣٧**	٢٧	٠.٦١**

(**)= معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١

(*)= معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥

يلاحظ من الجدول السابق ان قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٣ – ٠.٦١) وكانت كلها دالة احصائيا مما يشير الى صدق الإتساق الداخلى لعبارات المقياس.

ج- ثبات المقياس:

يعرف الثبات بأن النتائج التي نحصل عليها من الأداة لا تتغير تغير جوهري عند إعادة استخدام الأداة مرة أخرى على نفس العينة في نفس الظروف، وقد قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة بإستخدام طريقة (ألفا-كرونباخ) والتجزئة النصفية كما يلي:

١-تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ألفا-كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته (٠.٧٣) وهو يشير إلى معامل ثبات مرتفع.

٢-تم حساب ثبات المقياس أيضا بإستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الثبات الكلى بطريقة التجزئة النصفية بإستخدام معادلة سبيرمان – براون حيث بلغت قيمته (٠.٧٧) والذي يشير إلى إرتفاع معامل ثبات المقياس.

وتشير تلك النتائج إلى أن قيم الثبات للمقياس مرتفعة مما يعطى مؤشر لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي وامكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابته في حالة إعادة تطبيق الدراسة.

ثانيا: مقياس ازمة الهوية من اعداد الباحث:-

خطوات إعداد المقياس لإعداد الأداة تم:

١-مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الهوية بشكل عام والتطرف الفكري بشكل خاص مثل دراسات المنيزل (١٩٩٤) ، الغامدى (٢٠٠١) ، عسيرى (٢٠٠٣) ، مظلوم (٢٠٠١) ، عطية (٢٠١٥)، كاتبى (٢٠١٥) وذلك للتعرف على طبيعة وابعاد والخصائص المميزة لازمة الهوية .

٢-الاطلاع على عدد من المقاييس الخاصة بأزمة الهوية وهى : مقياس محمود (٢٠١٢) مقياس المنيزل (١٩٩٤) ، حيث تم الاستعانة بهذه المقاييس في تصميم وصياغة بنود المقياس بما يتلائم مع طبيعة وثقافة المجتمع السعودى والمرحلة العمرية لعينة البحث (المرحلة الثانوية) كما أن هذه المقاييس تعتبر الأفضل بحسب وجهة نظر الباحث من حيث عباراتها البسيطة والمناسبة مع طبيعة المجتمع السعودي وثقافته وكذلك المرحلة العمرية لعينة البحث.

وصف المقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس أزمة الهوية لطلاب المرحلة الثانوية حسب مفهوم أزمة الهوية لدى اريكسون وهي الفشل في تحقيق هوية الأنا في سن المراهقة.

وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة تم تحديد(٤٨) فقرة للأداة بصورتها الأولية موزعة على بعدين:

- **البعد الشخصى:** ويشمل مبادئ ومعتقدات وأهداف الشخص.
- **البعد الاجتماعي:** وهو خاص بأدوار وعلاقات الشخص الاجتماعية.

وتم الاستجابة للفقرات وفقا لمقياس ليكرت حيث حدد بأربع بدائل لفقرات الأداة ووزنها كما يلى (موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة).

وقد تم تقسيم المقياس إلى بعدين (الشخصى ، الاجتماعي) في ضوء التعريفات والأطر النظرية لأزمة الهوية والتي أوضحت أن الهوية مصطلح يستخدم لوصف مفهوم الشخص وتعبيره عن فرديته وعلاقته مع الجماعات أى أن الهوية تشمل مكون ذاتى خاص بالفرد ومكون اجتماعي خاص بالجماعة التي يتعامل معها الفرد ويدعم ذلك رأى أبو حطب (١٩٩٠) بأن الشعور بالهوية يتضمن أن يحتفظ الفرد لنفسه بصورة لذاته فيها التماثل والإستمرار الذي يكونه الآخرين عنه كما تعني أيضا نجاح المراهق في التوصل إلى تعهدات شخصية(القناعة) أو الإلتزامات الشخصية الضرورية في مجالات الحياة المختلفة مثل الإلتزام بالعمل في مهنة معينة تعهدات مهينة واعتناق أفكار ايديولوجية محددة .

الخصائص السيكومترية للمقياس الحالي:

أولا: صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

بعد الإنتهاء من إعداد المقياس والذى يتكون من (٤٨) عبارة (ملحق ٨) تم عرضه على مجموعة من المحكمين في التخصص من ذوى الخبرة الذين بلغ عددهم (٨) محكمين وتم أخذ آرائهم في تحديد مدى ملائمة الأبعاد لقياس الظاهرة محل الدراسة، ومدى ملائمة العبارات للبعد الذى تنتمى إليه وسلامة الصياغة للعبارات واضافة ما يرونه مناسبا أو الحذف، وتم تفريغ اراء المحكمين وفق نموذج الانديجاني (٢٠١٤) وتم الأخذ بنسبة إتفاق (٨٠%) فأعلى، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين حيث لم يتم إستبعاد أي بعد من أبعاد المقياس فيما عدا إعادة الصياغة، كما لم يتم إستبعاد أي عبارة من المقياس، وتم تعديل صياغة بعض العبارات (ملحق٩) وبذلك أصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٤٨) عبارة ويمكن الرجوع الصورة النهائية للمقياس(ملحق ١٠).

ب-صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة (بعد حذف درجة العبارة) وكذلك بالدرجة الكلية على الإستبانة ككل كما هو موضح في جدول (٣) و(٤)

جدول (٣) نتائج قيم الإتساق الداخلي لعبارات مقياس ازمة الهوية للباحث البعد الأول (البعد الشخصى) وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الإرتباط بالبعد	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الإرتباط بالبعد	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	٠.٥٢	٠.٠١	٠.٤١	٠.٠١	١٥	٠.٦٢	٠.٠١	٠.٧٤	٠.٠١
٢	٠.٣٩	٠.٠١	٠.٣٦	٠.٠١	١٦	٠.٤١	٠.٠١	٠.٣٦	٠.٠١
٣	٠.٤٣	٠.٠١	٠.٤١	٠.٠١	١٧	٠.٦٣	٠.٠١	٠.٥٥	٠.٠١
٤	٠.٦١	٠.٠١	٠.٦٠	٠.٠١	١٨	٠.٤٢	٠.٠١	٠.٣٤	٠.٠١
٥	٠.٣٥	٠.٠١	٠.٣٣	٠.٠١	١٩	٠.٤٥	٠.٠١	٠.٥٢	٠.٠١
٦	٠.٣٤	٠.٠١	٠.٣٢	٠.٠١	٢٠	٠.٣٦	٠.٠١	٠.٣٤	٠.٠١
٧	٠.٦٣	٠.٠١	٠.٥١	٠.٠١	٢١	٠.٥٣	٠.٠١	٠.٥٠	٠.٠١
٨	٠.٥٢	٠.٠١	٠.٥٠	٠.٠١	٢٢	٠.٣٣	٠.٠١	٠.٣١	٠.٠٥
٩	٠.٤١	٠.٠١	٠.٣٨	٠.٠١	٢٣	٠.٥٠	٠.٠١	٠.٥٠	٠.٠١
١٠	٠.٧٠	٠.٠١	٠.٧٠	٠.٠١	٢٤	٠.٧٢	٠.٠١	٠.٦٢	٠.٠١
١١	٠.٣٤	٠.٠١	٠.٣١	٠.٠١	٢٥	٠.٧٠	٠.٠١	٠.٧٠	٠.٠١
١٢	٠.٣٣	٠.٠١	٠.٣٠	٠.٠١	٢٦	٠.٧٣	٠.٠١	٠.٧١	٠.٠١
١٣	٠.٥٠	٠.٠١	٠.٤٥	٠.٠١	٢٧	٠.٦٢	٠.٠١	٠.٦٢	٠.٠١
١٤	٠.٨٢	٠.٠١	٠.٧٢	٠.٠١	٢٨	٠.٦٥	٠.٠١	٠.٦٢	٠.٠١

يتضح من خلال الجدول السابق إرتباط جميع عبارات البعد الأول للمقياس بالدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على المقياس بمعاملات إرتباط موجبة ودالة إحصائيا وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠.٣٠إلى٠.٨٢) مما يعنى أن جميع عبارات البعد تتمتع بدرجة صدق إتساق داخلي.

جدول (٤) نتائج قيم الإتساق الداخلي لعبارات مقياس ازمة الهوية للباحث البعد الثاني (البعد الإجتماعى وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الإرتباط بالبعد	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الإرتباط بالبعد	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
٢٩	٠.٤٠	٠.٠١	٠.٥٠	٠.٠١	٣٩	٠.٣٠	٠.٠٥	٠.٣٢	٠.٠٥
٣٠	٠.٣٣	٠.٠١	٠.٣٠	٠.٠٥	٤٠	٠.٣٢	٠.٠١	٠.٣٠	٠.٠٥
٣١	٠.٥٢	٠.٠١	٠.٣٤	٠.٠١	٤١	٠.٥٤	٠.٠١	٠.٥٢	٠.٠١
٣٢	٠.٤٥	٠.٠١	٠.٤٦	٠.٠١	٤٢	٠.٥٠	٠.٠١	٠.٦٠	٠.٠١
٣٣	٠.٣٥	٠.٠١	٠.٣٣	٠.٠١	٤٣	٠.٤٥	٠.٠١	٠,٥٢	٠.٠١
٣٤	٠.٣٣	٠.٠٥	٠.٣١	٠.٠٥	٤٤	٠.٣١	٠.٠٥	٠.٣٠	٠.٠٥
٣٥	٠.٧٥	٠.٠١	٠.٦١	٠.٠١	٤٥	٠.٣٤	٠.٠١	٠.٣٠	٠.٠٥
٣٦	٠.٣٦	٠.٠١	٠.٣٠	٠.٠٥	٤٦	٠.٣٦	٠.٠١	٠.٣٢	٠.٠١
٣٧	٠.٣٣	٠.٠٥	٠.٣١	٠.٠٥	٤٧	٠.٣١	٠.٠٥	٠.٣٠	٠.٠٥
٣٨	٠.٥١	٠.٠١	٠.٥٤	٠.٠١	٤٨	٠.٥٤	٠.٠١	٠.٥٠	٠.٠١

يتضح من خلال الجدول السابق إرتباط جميع عبارات البعد الثاني للمقياس بالدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على المقياس بمعاملات إرتباط موجبة ودالة احصائيا وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين(٠.٣٠إلى ٠.٧٥) مما يعنى أن جميع عبارات البعد تتمتع بدرجة صدق إتساق داخلي.

كما تم حساب معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية على كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية على المقياس فجاءت معاملات الإرتباط كما هي موضحة ا

جدول (٥) معاملات الإرتباط بين الدرجة على كل بعد والدرجة الكلية على المقياس

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
الأول: البعد الشخصى	٢٨	٠.٩٢	٠.٠١
الثاني:البعد الإجتماعى	٢٠	٠.٨٢	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق إرتفاع قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية على كل بعد والدرجة الكلية على المقياس وكانت معاملات الإرتباط كلها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يعنى أن جميع أبعاد المقياس تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ويدعم ذلك قوة الإرتباط الداخلي بين جميع أبعاد المقياس.

ثانيا: ثبات المقياس:

يعرف الثبات بأنه النتائج التي نحصل عليها من الأداة لا تتغير تغير جوهري عند إعادة استخدام الأداة مرة أخرى على نفس العينة في نفس الظروف، وقد قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة بإستخدام طريقة (ألفا–كرونباخ) والتجزئة النصفية كما يلي:

- تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ألفا–كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته(٠.٨٠) وهو يشير إلى معامل ثبات مرتفع.

كما تم حساب معاملات ثبات ألفا–كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح بجدول (٦) والذي يتضح من خلاله إرتفاع قيم معاملات ثبات ألفا–كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوحت قيم معاملات ثبات الأبعاد ما بين (٠.٦٥ الى ٠.٧٨) مما يشير إلى إرتفاع معاملات ثبات الأبعاد.

- تم حساب ثبات المقياس أيضا بإستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الثبات الكلى بطريقة التجزئة النصفية بإستخدام معادلة سبيرمان – براون حيث بلغت قيمته (٠.٧٨) والذي يشير إلى إرتفاع معامل ثبات المقياس.

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس كما يوضحها الجدول (٦) والذي يتضح من خلاله ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوحت قيم معاملات ثبات الإستبانة مـا بين (٠.٦٢ إلى ٠.٧١) وتشير تلك النتائج إلى أن قيم الثبات لكافة أبعاد المقياس مرتفعة مما يعطي مؤشرا لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي وامكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابته في حالة إعادة تطبيق الدراسة.

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس ازمة الهوية للباحث

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا–كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الأول: الشخصى	٢٨	٠.٧٨	٠.٧١
الثاني: الاجتماعى	٢٠	٠.٦٥	٠.٦٢
المقياس الكلى	٤٨	٠.٨٠	٠.٧٨

متغيرات الدراسة :-

تضمنت الدراسة المتغيرات الاتية :-

- **المتغير المستقل** :- وممثلة في التطرف الفكري.

-**المتغير التابع** :- وممثلة في أزمة الهوية

- **المتغيرات الديموغرافية** : ويمكن توضيحها حسب الجدول التالي :

جدول (٧) المتغيرات الديموغرافية للدراسة

المستوى الدراسي	☐ مستوى أول ☐ مستوى ثاني ☐ مستوى ثالث ☐ مستوى رابع ☐ مستوى خامس ☐ مستوى سادس
مستوى تعليم الوالدين	الام :- ☐ اقل من جامعي ☐ جامعي ☐ فوق الجامعي الاب :- ☐ اقل من جامعي ☐ جامعي ☐ فوق جامعي
الدخل الشهرى للأسرة	☐ أقل من (٥٠٠٠) ريال. ☐ من (٥٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال. ☐ أكثر من (١٠٠٠٠) ريال.

إجراءات الدراسة :-

١- جمع الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة .
٢- بناء وتطوير أدوات الدراسة الحالية في صورتها الأولية.
٣- تحكيم أدوات الدراسة .
٤- إعداد الأدوات في صورتها النهائية .
٥- الحصول على خطاب تسهيل المهمة . من جامعة الباحة
٦- الحصول على موافقة تعليم الطائف لإجراء الدراسة على العينة .
٧- اختيار العينة الاستطلاعية لتطبيق أدوات الدراسة عليها .
٨- حساب الخصائص السيكومترية للأدوات .
٩- اختيار العينة الأساسية وتطبيق المقاييس عليها واستردادها بعد تعبئتها.
١٠- جمع البيانات وتنظيمها وتبويبها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للإجابة على اسئلة الدراسة والوصول الى نتائجها.
١١- كتابة تقرير الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية :-

استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي وغيرها من الاساليب المناسبة مع عينة وموضوع الدراسة وذلك باستخدام برنامج (spss) الاصدار ٢٢.

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

اولا : ملخص النتائج

- وجود مستوى متوسط من التطرف الفكري لدى افراد العينة مما يعنى أن طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف لديهم مستوى متوسط من التطرف الفكري.
- حصلت عينة البحث على درجة مرتفعة من أزمة الهوية .. وتشير تلك النتائج مجتمعة إلى وجود درجة أو مستوى مرتفع من أزمة الهوية لدى عينة البحث.
- وجود معاملات إرتباط موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين كل من التطرف الفكرى وأزمة الهوية بأبعادها الفرعية مما يعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة قوية بين التطرف الفكرى وأزمة الهوية .
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في التطرف الفكري تعزى لمستوى تعليم الوالدين (الأب ، الأم) وكانت الفروق لصالح انخفاض المستوى التعليمي للوالدين.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في التطرف الفكري تعزى للمستوى الدراسي وكانت الفروق لصالح المستويات الدراسية الأعلى
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في التطرف الفكري تعزى لدخل رب الأسرة. وكانت الفروق لصالح طلاب الأسر ذات مستوى الدخل الأقل
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في أزمة الهوية تعزى لمستوى تعليم الوالدين (الأب،الأم) وكانت الفروق لصالح المستوى التعليمى المنخفض للوالدين
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في أزمة الهوية تعزى للمستوى الدراسى للطالب ويشير إتجاه الفروق إلى أن طلاب المستويات الدراسية الأعلى لديهم مستوى أعلى من أزمة الهوية مقارنة بطلاب المستويات الأقل.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في أزمة الهوية تعزى للدخل ويشير إتجاه الفروق إلى أن أزمة الهوية تزداد مع انخفاض مستوى الدخل.

ثانيا : توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصى تلك الدراسة بما يلي:

- عمل دورات تدريبية للآباء والأمهات خاصة بخصائص مرحلة المرهقة والأساليب التربوية الصحيحة للتعامل معها بوصفها مرحلة نمو مضطربة في حياة الفرد، واحتواء المراهق لكي يحقق ذاته
- تقديم برامج توعوية للطلاب عن مرحلة المراهقة وخصائصها وكيفية التعامل مع أزمات هذه المرحلة.
- زيادة التوعية الدينية للطلاب من خلال الارشاد المدرسي والندوات والمحاضرات بالمدرسة وتعريفهم بأسس الدين الوسطى والبعد عن المغالاة والتطرف.

- الاهتمام بتصميم مناهج دراسية تساعد على تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب والبعد عن التفكير الخرافي والتفكير المتصلب والمتشدد.
- توجيه نظر المسؤولين الى أهمية المستوى التعليمي ومستوى دخل الوالين ودورهما في التطرف الفكري وأزمة الهوية.
- أهمية دراسة المتغيرات البيئية والاسرية ودورها في الوقاية من وقوع الطلاب في ازمة الهوية وبراثن التطرف .

مقترحات الدراسة:

- وضع نموذج بنائي يوضح العلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين كل من: أساليب التفكير وأزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الكشف عن علاقة ازمة الهوية بكل من التنظيم الذاتي والتوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- دراسة المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية على عينات من الطالبات والطلاب لإجراء دراسة مقارنة بينهم في هذه المتغيرات.
- دراسة العلاقة بين أنماط التعلق الوالدية وأزمة الهوية.

قائمة المراجع

اولا:- قائمة المراجع العربية :-

- إبراهيم ، سعد (١٩٨٣): *مصر تراجع نفسها* . القاهرة دار المستقبل العربي.
- إبراهيم، إسماعيل:(١٩٩٨): *الشباب بين التطرف والانحراف*، مكتبة الدار العربية.
- أبو حطب ، فؤاد (١٩٩٠).من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين .مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- أبو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية* ، ط ١ دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- أبو غزالة، حسن عقيل (٢٠٠٢): *الحركات الأصولية والإرهاب في الشرق الأوسط*. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .
- أغا، محمد (٢٠١٠):في المجتمع رؤية تربوية للخروج من ازمة التطرف الفكرى الفلسطيني بمحافظات غزة . *مجلة جامعة الازهر بغزة ، سلسلة العلوم الإنسانية* ،م١٢ ، ع٢ ، ص ص ٧٧٩- ٨٢٩
- البرعي، وفاء محمد. (٢٠٠٢): *"دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري"*. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- التويجري ،عبدالعزيز(٢٠٠٤) *:" العالم الاسلامي في عصر العولمة"* – بيروت ، دار الشروق للنشر
- التويجرى ،عبد العزيز (٢٠٠٤).*عند الصباح حمد القوم السرى* .بيروت ، دار الساقى للنشر
- الجزاز، هاني.(٢٠١٠).*ازمة الهوية والتعصب* ،هلا للنشر والتوزيع ،الجيزة .
- الحربي، علي.(٢٠١١) :"اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري: *دراسة اجتماعية على عينة من طلبة جامعة القصيم"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.*
- الشرارى ، محمد سليم. (٢٠٠٧):اتجاهات الشباب السعودي نحو الإرهاب :*دراسة لعينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز في جدة .رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان.*
- الشمري، محمد مرضى. (٢٠١٦) : استراتيجية مقترحة لتوعية الشباب الكويتى من مخاطر الإرهاب والتطرف الفكرى ، *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ، العدد التاسع المجلد الثالث ، مصـــر . ص ص ١٧-٤٥ .*

- العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٧) :*"مقدمة في علم النفس الحديث* ، الدار الجامعية، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- الغامدي، حسين عبد الفتاح (٢٠٠١): علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع٥٩، ص ص ٥٢٢-٥٥٤ .*
- الغامدي، حسين عبد الفتاح (٢٠١١): "تشكل أزمة هوية الأنا لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية"، *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب وأكاديمية نايف للعلوم.*
- المدادحة ، فاتن. (٢٠١٥) : علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل والتطرف الفكرى وتقدر الذات لدى طلبة جامعة مؤته .*رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم التربوية ، الأردن .*
- الياقوت ، يوسف (٢٠١٠)*:الارهاب* .اكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية ، الكويت.
- اليوسف، عبدالله (٢٠٠٦):الانساق الاجتماعية ودورها في مقاومة الإرهاب والتطرف .*اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، مج ٢٥،ع ٢٩٢، ص ص ٦٦-٩٩.*
- بكار ،عبدالكريم (٢٠١١): *المراهق "كيف نفهمه وكيف نوجهه.* دار وجوة للنشر، السعودية .
- بلغيث ،سلطان. (٢٠١٥):مظاهر أزمة الهوية لدى الشباب، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،القاهرة .*
- حسن، محمود نادي(٢٠٠١):التطرف الفكري اسبابه ومظاهره وسبل مواجهته*.أبحاث ووقائع المؤتمر العام السابع والعشرون ، جامعة الازهر.*
- حمزه ، محمد.(٢٠١٠)*:مكافحة الإرهاب والتطرف وأسلوب المراجعة الفكرية* .اصدارات وزارة الداخلية ، مصر .
- دعبس، محمد يسري (١٩٩٥) :الإرهاب بين التجريم والمرض / رؤية فى أنثروبولوجيا الجريمة ، *وكالة النبأ للنشر والتوزيع ،القاهرة.*
- طه، فرج عبدالقادر.(٢٠٠٩): *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي* .مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة

–عبدالحميد، آمال، آخرون (٢٠٠٠):*الانحراف والضبط الاجتماعي* ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية

– عاقل ، فاخر.(١٩٧٧): معجم *علم النفس* ، دار العلم للملايين . بيروت ، لبنان .

– عسيري، عبير محمد.(٢٠٠٣):علاقة تشكل هوية الانا بكل من :مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .*رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .*

– عويس ، السيد.(٢٠٠٣):*الحركات الدينية المتطرفة* ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .القاهرة ، مصر.

– شحاته ،حسن و النجار ، زينب (٢٠٠٣). معجم *المصطلحات التربوية والنفسية* . مراجعة حامد عمار .ط١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

– ملك، بدر ، الكندري، لطيفة.(٢٠٠٩):*"دور المعلم في وقاية الناشئة من التطرف الفكري"*، كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد ١٤٢، ج١.

ثانيا:- قائمة المراجع الاجنبية :-

-**AL_fuqaha 1.(2011)**The level of tha Tendency towards and Aggressive Behavior for Students at the Philadelphia Unversity (Relationships to Gender-College Acadmic Level – Number of Family

Members and Income) Dirasat Educational Sciencesvol-16(3)-480-301

Ericson (1994). identify youth and Crisis, Newyourk-

-**Erikson, E. H. (1968).** Identity: Youth and crisis. New York: Norton.

Graw-Hill Companies .

-**Hiley, Sharp & Coatsworth** J.Douglas & Darling Nancy & Cumsille Patricio.inter group conflict , in W.G. & S.(2008) The social psychology of inter group Relations, California : Books/cole publishing company .

Jersey :Prentice-Hall,Inc.

Mussen, p.et al.(1984).Child development and Personality .Psychology. vol.66,No.3

-**Raffie,D (2013)** .Social Identity Theory for Investigating Islamic Extremism in the Diaspora, Journal of Strategic Security, Volume 6 Number 4 Volume 6, No. 4

- **Taylor ,S E;Peplau,LA;Sears,DO.(1997)**.social psychology ,New York.

-**Taylor- Umana & Adriana J.& Bhanot, Ruchi & Shin, Nana (2009).** "Ethnic Identity Formation during Adolescence: The Critical role

- **Tajfel, H. & Turner, J. (1986)** . An Integrative Theory of amilies" Journal of Family Issues, 27(3): 390-414.